

مبطلات الصلاة - المحاضرة 63 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستاني. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#) نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم يا معلم ادم و ابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم هبنا لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً - [00:00:50](#) اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكااديمية والقائمين عليها وان يبارك في هذه الدروس التي قلناها والتي نسمعها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا علينا - [00:01:13](#) وان يجعلها من العلم النافع في حقنا يوم نلقاه اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الدرسين السابقين عن منهيّات الصلاة. وذكرنا ان هذه المنهيّات على رتب فمنها ما هو مكروه مثل الالتفات في الصلاة - [00:01:37](#) ومنها ما يصل الى رتبة التحريم مثل رفع البصر الى السماء ومنها ما يتجاوز رتبة التحريم فيصل الى درجة ابطال الصلاة. ولعلنا نتحدث اليوم عن بعض مبطلات الصلاة ان شاء - [00:01:54](#) شاء الله تعالى وهذا اذا نظرنا اليه هذه الرتب تكون موازية لرتب المشروعية التي قد تحدثنا عنها التي تتفاوت بين الندب والشرطية والركنية. هذه في الطرف الاخر منهيّات توازيها واعمال الصلاة اذا نظرنا اليها - [00:02:09](#) تنقسم الى افعال وجودية مطلوبة و تروكات وامتناعات عدمية ان الانسان يمتنع عن شيء ما نهى عن شيء ما هذا الامتناع هذا الامتناع عمل من الاعمال عمل وجودي وليس عدماً محضاً كما قد ذكرناه وشرحناه - [00:02:32](#) ما معنى قولنا ان الامتناع عمل؟ الامتناع عمل وليس عدماً محضاً وليس عدماً محضاً المحض واضح اي انه اصلاً لم يوجد داعي للامتناع فالانسان اصلاً لما يكون نائم مثلاً - [00:02:57](#) فلا شك انه في حال نومه ليس مثلاً آسارقاً ولا مغتاباً ولا ناماً مثلاً هذا عدم محض لانه نائم لكن متى يكون ينتقل من رتبة عدم الى العمل يكون عملاً - [00:03:18](#) اذا مثلاً وجد داعي للغيبة ذكر فلان عنده مثلاً وهو يكرهه و يريد ان يذكر يعني شيئاً من مساوئه فتذكر ان الغيبة تذكر ان الغيبة حرام فامتنع هذا لاحظوا ان هذا - [00:03:38](#) ليس عدماً مجرداً فهو بمثل الشخص النائم الذي لا يتكلم او فهو بمثل الشخص المصلي الذي لا يغتاب او هناك اصلاً لم يوجد داعي اصلاً للعمل فلذلك هناك عدم مجرد والعدم المجرد ليس عملاً - [00:03:57](#) فالانسان يؤجر على العمل العمل قد يكون فعلاً وقد يكون امتناعاً او تركاً فالان هذا الشخص الذي مثلاً اه يكره فلان هذا ولكن لم يذكر مساوئه لانه تذكر ان الغيبة محرمة - [00:04:10](#) نقول الان هذا امتنع عن الغيبة وهو مأجور على هذا لماذا؟ لان هذا عمل وجودي طيب لو قال انسان هذا الان لم يغتب كما ان الشخص النائم او الشخص الذي يلعب الكرة مثلاً او الشخص المشغول لم يغتب كلهم لم يغتابوا ما الفرق بين هذا وذلك؟ نقول لا -

هذا الان وجد داعي الغيبة فترك فهذا ليس عدما مجردا وانما هذا ترك لامر وجدت دواعيه لاحظتم هذا ترك لامر وجدت دواعي فهذا امتناع وهو عمل من الاعمال. واما الشخص الاخر الذي لم يغترب لكونه مثلاً مشغول - [00:04:45](#)

بصلاة او لكونه نائم او لكونه يلعب الكرة او غير ذلك هذا هذا عدم مجرد هذا لم يوجد دواعي اصلاً للفعل فيحصل منه العمل. اذا عدم المجرد ينتقل الى العمل - [00:05:09](#)

بالامتناع او الترك اذا وجدت الدواعي بالامتناع او الترك اذا وجدت الدواعي هناك امور نهى عنها في الصلاة يؤجر الانسان على الامتناع عنها يؤجر الانسان عن الامتناع عنها لانها من هي عنها؟ الانسان يؤجر على ترك - [00:05:27](#)

هذا النهي يؤجر عليه اذا كان امتناعاً بمعنى انه في درجة العمل ما هي هذه الاشياء او المبطلات التي امر المسلم بالامتناع عنها امر المسلم بالامتناع عنها. من اول هذه المبطلات الاكل والشرب - [00:05:45](#)

في الصلاة الاكل والشرب في الصلاة فالاكل والشرب في الصلاة من مبطلات الصلاة. كون الانسان يمتنع عن الاكل والشرب في الصلاة هذا من الامور الواجبة شرعاً ويحرم عليه ان يأكل ويشرب - [00:06:07](#)

ويجب عليه ان يمتنع عن الاكل والشرب اذا اكل او شرب فانه قد فعل محرماً وتبطل صلاته بهذا الفعل. تبطل صلاته بهذا الفعل هذا الامتناع عن الاكل والشرب مشابه مشابه الامتناع - [00:06:24](#)

الصوم مثلاً الصوم هو عبادة فيها امتناع عن الاكل والشرب طيب هل الطواف فيه امتناع عن الاكل والشرب؟ هل يجوز للانسان ان يأكل ويشرب وهو يطوف؟ نقول نعم يجوز للانسان. الطواف ليس فيه امتناع عن الاكل والشرب - [00:06:39](#)

فلو ان انسان مثلاً طاف في اه اخر نهار رمضان واذن المغرب وهو يطوف فاكل التمرات في يده وهو يطوف نقول هل هذا اي يبطل طوافه؟ لا ما يبطل طوافه - [00:06:55](#)

لو ان انساناً وقف بعرفة هل الواقف بعرفة يمتنع عن الاكل والشرب؟ نقول لا الانسان في عرفة ياكل ويشرب اذا الامتناع عن الاكل والشرب هذي عبادة اقترنت بماذا هذا جنس من اجناس العبادة - [00:07:09](#)

مقترن بماذا؟ بالصوم ومقترن بالصلاة لو ان انساناً يتوضأ وهو يتوضأ اكل او شرب مثلاً بعد غسله ليديه اكل لقمة مثلاً ورجع يمسح رأسه نقول هذا لا يعد مبطلاً لا يعد مبطلاً - [00:07:27](#)

لا يعد مبطلاً لوضوئه اذا من اجناس العبادة الموجودة في الصلاة الامتناع عن الاكل والشرب وهو مبطل للصلاة كما هو مبطل للصوم. اذا هذا امر تشترك فيه آهاتان العبادتان - [00:07:46](#)

طيب كذلك من اجناس العبادة في الصلاة الامتناعات الامتناع عن الكلام. الامتناع عن الكلام. وقد جاء في حديث زيد بن ارقم كان الرجل منا يكلم صاحبه في الصلاة مثل الطواف - [00:08:04](#)

الانسان يطوف يجوز انه يكلم صاحبه مثل الصوم يجوز للانسان وهو صائم ان يكلم صاحبه مثل الوقوف بعرفة يجوز للانسان وهو واقف بعرفة ان يكلم صاحبه فكان الامر كذلك في بدء تشريع الصلاة. كان الرجل يكلم منا صاحبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله

قانتين. فامر - [00:08:20](#)

بالسكوت ونهينا عن الكلام لا يجوز في الصلاة ان يتكلم الانسان بشيء من كلام الناس. وانما هي ذكر ودعاء وتسبيح وتعظيم وثناء قرآن ذكر لله سبحانه وتعالى هذه الصلاة لا يجوز للانسان ان يتكلم في صلاته بشيء من كلام الناس او ان يرد على انسان حتى لو كان

رد السلام نعم حتى لو كان رد السلام - [00:08:39](#)

لا يجوز للانسان ان يرد السلام بالكلام في الصلاة. طيب كيف يرد السلام لو حصل واحد سلم عليه؟ يشير له اشارة مثلاً فيشير له هذه الاشارة يعني كرد للسلام لكن هل يجوز ان اقول وعليكم السلام ورحمة الله؟ لا يجوز - [00:09:05](#)

واضح طيب اه هذي لان فيها نوع خطاب نوع خطاب طيب لو ان انساناً عطس في الصلاة هل يجوز ان يقول الحمد لله نعم يجوز لماذا لان الحمد لله نوع من الذكر - [00:09:21](#)

في الصلاة الحمد جنس من اجناس الازكار ان الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى. طيب لو ان انسانا عطى ساء بجانبه فقال الحمد لله هل يجوز لك ان تقول يرحمك الله - [00:09:48](#)

نقول لا ما يجوز لماذا؟ لان هذا من جنس الخطاب هذا من جنس الكلام مع الناس. لاحظتم الفرق يعني لو واحد قال عطس يجوز يقول الحمد لله؟ نعم يجوز. هل يجوز انك تقول يرحمك الله؟ نقول لا - [00:10:03](#)

لا تقول لماذا؟ لان هذا من جنس الخطاب يرحمك هذي كاف الخطاب هذي كاف الخطاب هذا من جنس الخطاب للمخلوق وهو من جنس كلام الناس طيب اذا الامتناع عن الكلام - [00:10:17](#)

الامتناع عن الكلام هذا من الاجناس العبادية التي شرعت في الصلاة هل هو مشروع في الصوم؟ لا يجوز للانسان يكون صائم ويتكلم هل هو مشروع في الطواف؟ يجوز للانسان يطوف ويتكلم - [00:10:34](#)

هل هو مشروع مثلا في الوقوف بعرفة او لمبيت بمزدلفة؟ او عند رمي الجمار؟ نقول نعم هذا مشروع الانسان انه يرمي الجمار ويقف بعرفة ويقف بمزدلفة وهو يتكلم لا مانع منه - [00:10:50](#)

ولكن هذا من الاجناس العبادية التي شرعت في الصلاة. ان الانسان يمتنع عن الكلام ويقوم قانتا صامتا ساكتا لله سبحانه وتعالى. فقط يقتصر على ذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه وطلبه فقط في الصلاة. لاحظتم - [00:11:00](#)

طيب لو تكلم الانسان؟ نقول بطلت لو تكلم الانسان بطلت صلاته. طيب هذا كذلك مثل الكلام الضحك مثل الكلام الضحك لا يجوز للانسان لا يجوز للانسان ان يضحك في الصلاة. واصلا الحقيقة مقام الضحك مقام منافي لمقام الخشوع والخطوع والذل - [00:11:18](#)

يعني هذا فيه اشكال غير قضية الكلام انه يعتبر كلاما وزيادة ان فيه كلاما و منافيا او هذا الكلام منافي لمقام الخشوع والخطوع والذل وهو الضحك الضحك لا شك ان فيه نوع منافاة - [00:11:43](#)

لذلك حكى بعض اهل العلم اجماع على بطلان صلاة من ضحك اه في صلاته. طيب اه هل هذا ينطبق على التبسم نقول التبسم لا لا يعد مبطلا للصلاة. الانسان يعني مثلا اه حصل امامه شيء - [00:12:00](#)

فتبسم مثلا نقول الواجب على الانسان المفترض بالانسان انه يخشع في صلاته وان لا يلتفت الى هذه الامور ولكن اذا حصل منه تبسم فان هذا فان هذا لا يعد مبطلا لصلاته. لكن اذا ضحك - [00:12:25](#)

وخرج منه صوت في الضحك فهذا يعد مبطلا لصلاته. اللي هو مثلا مثل القهقهة مثلا في الصلاة الضحك هذا القهقهة فان هذا يكون فان هذا يكون مبطل لصلاته ويعيد الانسان ويعيد الانسان صلاته التي ضحك فيها. اذا نفرق نحن - [00:12:40](#)

بين هذا اللي هواه جنس الضحك والقهقهة وبين جنس التبسم. اذا صار عندنا الان منع الاكل والشرب وقلنا هذا يشترك فيه الصلاة مع الصوم ومنع الكلام وهذا جنس من الاجناس العبادية التي شرعت في الصلاة - [00:12:56](#)

ومنع الضحك منع الضحك. حقيقة الضحك اصلا لا يليق هذا المقام لا يليق بالصلاة. تضحكون ولا تبكون وانتم سامدون؟ الانسان يعني اه يضحك في بمقام العبودية والذل والخضوع الذي يقتضي الخشوع لله سبحانه وتعالى والذل له - [00:13:21](#)

فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل لمواصلة الحديث عن مبطلات الصلاة هل انت حريص على تصحيح عبادتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا - [00:13:39](#)

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:14:07](#)

يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر - [00:14:45](#)

الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:15:07](#)

بالجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا نعود اليكم بعد هذا

الفصل ونواصل الحديث عن بعض مبطلات الصلاة وكنا قد ذكرنا من بطولاتها الاكل والشرب وذكرنا الكلام - [00:15:29](#) والضحكة وفرقنا بين الكلام بين الكلام الذي هو جنس الذكر هذا كلام مع الله سبحانه وتعالى. الذكر والدعاء والكلام الممنوع هو الكلام الذي هو من جنس خطاب الناس ان تقول يرحمك الله - [00:16:10](#)

عليكم السلام عليكم هذا كله ممنوع في الصلاة او ان تكلم الانسان فضلا اه باشيء اخرى الذي هو من جنس اما اه الحديث او الصوت الذي هو من جنس الذكر والدعاء لله سبحانه وتعالى هذا ليس كلاما للناس. هذا ذكر ودعاء لله سبحانه وتعالى. وهنا حقيقة ننبه وهو قضية ان الانسان - [00:16:26](#)

يحتاج بعض المرات ان آآ يفتح على الامام يكون الامام قد اخطأ يكون الامام قد اخطأ. فنساء المأموم ماذا يقول؟ يقول له سبحان الله مثلا ينبهوا الى هذا ينبهوا الى هذا الخطأ - [00:16:49](#)

ينبهوا الى هذا الخطأ. وهذا فيه نوع من التنزيه والتعظيم لله سبحانه وتعالى جل من لا يسوى سبحانه وتعالى. سبحان الله اما البشر فانهم يسهون ويخطئون فهذا لاحظ انه فيه تنبيه ولكن - [00:17:05](#)

بشيء من جنس الذكر والدعاء في الصلاة لكن لو قال له اخطأت نقول الامام اخطأ سهوا لكن انت اخطأت عمدا وابطلت صلاتك بهذه الكلمة يعني صار خطأك انت اعظم من خطأ الامام لو قال له قال المأموم للامام اخطأت او ارجع مثلا - [00:17:20](#)

اه اسجد مثلا وهذا يحصل احيانا بعض المأمومين ربما اه يرتكب الامام فلا يحسن او لا يعرف ما الذي يريده المأموم فينبه المأموم بكلمة من جنس الكلام والخطاب هذا مبطل للصلاة هذا مبطل للصلاة - [00:17:41](#)

لكن اذا نبهه بشيء من جنس الذكر والدعاء فان هذا والله تعالى اعلم هذا هو شيء من جنس الذكر والتعظيم لله سبحانه وتعالى مثل الله هذا هذا هو المشروع في حقه. والمرأة في حقها يشرع التصفيق لنا يظهر صوتها. لنا يظهر صوتها. هذا في حال الفتح على الامام - [00:18:01](#)

التنبيه الامام الى ما اخطأ فيه من قراءة القرآن تنبيه الامام الى ما اخطأ فيه من قراءة القرآن. مثلا آآ اخطأ الامام في اية فتجاوز اية او اخطأ في لفظ اية - [00:18:21](#)

فيشرع للمأموم ان ينبه الامام بتلاوة الاية فيقرأ الاية التي اخطأ فيها او يعيد له الاية التي يتجاوزها هذا مما يشرع يشرع للمأموم فتح عن الامام ليذكر الاية لكن لو قال له - [00:18:39](#)

ارجع او تجاوزت الاية كذا نقول هذا من جنس الكلام والخطاب الذي يكون مبطلا للصلاة طيب هل يشرع للانسان انه يفتح الامام؟ لا يشرع للانسان ان يفتح الامام ينبهه. بالعكس نحن نقول - [00:18:58](#)

الفتح على الامام هذا اذا كان لامر واجب اه غفل عنه الامام ونسيه مثلا آآ فرضا انه اه قام ساجد سجدة واحدة ثم قام فهذا يجب على المأموم ان آآ يفتح عليه يقول سبحان الله حتى يرجع للسجدة الثانية اذا او ان انسانا مثلا ترك شيء واجب في الصلاة تنبيهه -

[00:19:15](#)

طيب اذا ترك شيء مندوب هل ينبه يفتح على الامام فيه مثلا انسان مثلا من الاشياء المندوبات التي ذكرناها الاصرار في الصلاة السرية والجهر في الصلوات الجهرية الليلية الاسرار في الصلوات النهارية. لو ان انسانا - [00:19:39](#)

صلى الظهر الامام صلى الظهر فكبر فلما كبر رفع الامام صوته وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. يقرأ كأنه في صلاة المغرب او في صلاة العشاء هل يشرع للمأموم - [00:20:00](#)

ان ينبهه فيقول اه سبحان الله مثلا نقول يشع لا مانع انه ينبهه الى وهذا فيه تنبيه الى يعني مخالفة سنة من السنن. في تنبيهه الى مخالفة سنة من السنن لكن - [00:20:21](#)

طبعاً ما يحتاج هذا الى نوع الحاج على الامام ليصح لانه اذا استمر فانه يكون يعني صلاته صحيحة ما في اشكال ولكنه خالف سنة الاصرار والجهر اذا نحن نقول اذا كان في قضية تنبيه الامام على امر مشروع او سنة مؤكدة لا مانع ان الانسان ينبهه - [00:20:34](#) بالتسبيح لاجل الرجوع الى هذه السنة لكن هل هو واجب؟ نقول لا. يكون واجبا في القدر الذي تصح به الصلاة الذي هو مثلا الواجبات

الاركان التي تركها التي تركها الامام. مثلا انسان - 00:20:54

وهو يؤم بعد ان رفع من الركوع قال الله اكبر نبهوا لاجل ان يقول سمع الله لمن حمده هذا نوع من التنبيه في الواجبات خلاف التنبيه في المسنونات. طيب نرجع هذه لاحظوا بس هذا كله مضبوط بماذا - 00:21:11

مضبوط بالا يكون هذا الفتح على الامام او تنبيه الامام بكلام من جنس كلام الناس يعني ما تقول له اخطأت او اعد كذا او يرجع الى كذا لا هذا موطن للصلاة. اذا حتى الفتح على الامام لاحظوا ان فيه حاجة - 00:21:27

للكلام ومع ذلك فانه يكون بشيء من جنس الذكر سبحانه الله قراءة الآية التي فاتت على الامام وهكذا ولا يكون بشيء من جنس كلام الناس لماذا؟ لان الامتناع عن الكلام وخطاب الناس هذا - 00:21:42

من العبادات او من اجناس العبادات التي شرعت في الصلاة. التي شرعت في الصلاة. وذكرنا ان هذا الجنس غير موجود مثلا في الصيام ولا في الطواف ولا في الوقوف بعرفة ولا في - 00:21:59

مزدلفة ولا في رمي الجمار ولا مثلا في الوضوء يجوز للانسان انه يتوضأ ويكلم غيره لكن هذا من الاجناس التي شرعت في الصلاة طيب ننتقل بعد ذلك الى موطن اخر من مبطلات الصلاة من مبطلات الصلاة كذلك - 00:22:09

ترك شيء من الشروط التي ذكرناها او الاركان التي ذكرناها فمثلا لو ان انسانا كشف عورته لو ان انسان كشف عورة نقول هذا مبطل للصلاة. طيب لو انكشفت بشيء يسير فردها نقول لا هذا لا يبطل الصلاة. نقول هذا لا يبطل الصلاة. اذا انكشفت - 00:22:23

بشيء يسير ثم تنبه وردها مباشرة. الظاهر والله ان هذا لا يبطل صلاته كذلك لو ان انسانا مثلا من الشروط التي ذكرناها اه استقبال القبلة لو ان انسان انحرف عن القبلة - 00:22:41

انحرف عن القبلة انحرفا بالغا كأن يكون قد استدبرها مثلا نقول ان هذا مبطل للصلاة. يجب انه يرجع الى القبلة. طب لو كان هذا الانحراف يسير جا واحد مثلا آآ - 00:22:55

الغرفة مثلا كانت على شكل آآ مثلث او معين ما فوقف الامام ولم يقف متجه للقبلة لاجل مثلا انحراف الجدار او شيء من هذا وازدحام الناس في هذه الغرفة التي كانت على شكل مثلث مثلا او مربع ولكن القبلة غير مستوية ربما انحرف الامام يسيرا نقول هذا الانحراف اليسير الظاهر لا يعد - 00:23:10

مبطل الصلاة وان كان عمدا انحرف يسير لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة لذلك بعض الناس لما آآ يعني يتشدد في الاتجاه الى القبلة - 00:23:32

اه حتى لو كان الانحراف بنسبة مثلا خمس درجات ولا اربع درجات ولا ثلاث درجات نقول هذا مهوب يعني وارد مو بارد هذا اذا عرفه الانسان الحمد لله رب العالمين - 00:23:46

اذا لم يعرفوا فانه لا ينبغي له ان يتطلب هذا الامر وانما يحتاج الى ان يعرف اتجاه القبلة ولو كان ثمة والانسان لا يمكن انه يصيب يعني عين الكعبة من مكان بعيد - 00:24:00

لذلك بعض التشدد الذي يحصل في الاتجاه بنفس الدرجة المئوية وانه يجب ان يكون بنفس هذا الشكل الاتجاه وانه لو انحرف يعني اه كذا ولا كذا انه هذا يعد آآ انحرف وخطأ نقول لا هذا غير مطلوب هذا غير مطلوب المسلم - 00:24:12

بالعكس هذا يكون فيه استدعاء ربما للوساوس وآآ يعني يشوش على الانسان في صلاته والله هل هو مستقبل قبلة انحرف عنها ام لا الانسان عمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال ما بين المشرق والمغرب قبلة - 00:24:29

طبعاً ما بين المشرق والمغرب قبلها في حق اهل المدينة الذين كانوا شمالا عن مكة فكانوا يتجهون جنوبا فالنبي وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وان كان محراب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:44

قد يعني آآ اقيم اقيم بمعونة جبريل والملائكة فاقم باتجاه الكعبة والله تعالى اعلم. طيب اه كذلك لو ان انسانا ترك شرط الطهارة ترك شرط الطهارة تذكر انه محدث نقول ان هذا مبطل من مبطلات الصلاة. طيب لو تذكر ان المحدث بعد الصلاة نقول كذلك -

00:24:57

يجب ان يأتي بشرط الطهارة اه طهارة رفع الحدث وليس زوال الخبث لان ذكرنا ان زوال الخبث اذا الانسان علم به فيما بعد فانه لا تبطل صلاته السابقة بل تبطل الصلاة من حين العلم به اذا لم يزل الخبث اما اذا زال الخبث مباشرة فانه لا تبطل صلاته - [00:25:23](#) اما رفع الحدث حتى لو تذكر بعد الصلاة او في اثناء الصلاة فانه يقطع الصلاة اذا السراوي يذهب يتوضأ ويرجع اذا تذكر بعد الصلاة نقول توطأ وأعد الصلاة رفع الحدث اقوى - [00:25:45](#)

في اشتراطه ووجوبه من زوال الخبث من زوال النجاسة. هذه اذا كذلك من مبطلات الصلاة. كذلك من مبطلات الصلاة اتصال النجاسة بالمصلي وان لا يزيلها عدم اجتناب النجاسة مع العلم بها - [00:25:59](#)

لاحظوا نقول مع العلم بها خلافا وجود الحدث نقول حتى لو لم يعلم كان جاهل او ناسي ثم بعد ذلك علم انه كان علم انه كان محدثا نقول من حين علمه او تذكره فانه يجب عليه ان يتوضأ - [00:26:19](#)

طيب الان الاتصال النجاسة مع العلم بها احيانا اه قد يكون ثمة قد يكون ثمة اه حاجة او ضرورة اتصال النجاسة مثلا مثل ما يقوم به الناس مثلا بعض الناس يكون عنده عافانا الله واياكم آآ قسطرة مثلا للبول - [00:26:37](#)

فيتصل به شيء من الانبوب او يكون حاملا للنجاسة الظاهر هذا حاجة طبعيا لو قدر انه يفك هذا الوعاء او الاناء ويفصله عنه كان سهل فكه وتركه فنقول يجب عليك انك تفكه وتركبه - [00:26:59](#)

وتبعده عنك حال الصلاة فاذا انتهت الصلاة ركبه مرة اخرى. لكن اذا كان لا يشق على الانسان او يصعب عليه الا لازم يكون هناك ثمة مثلا جراحة او عمل يعني في مشقة فنقول هذا لا يجب على الانسان - [00:27:16](#)

لا يجب على الانسان ويرتفع عنه هذا والله تعالى اعلم من اجل مشقته وحاجته اليه. طيب اذا لاحظوا الان ان نقول اتصال النجاسة مع العلم بها فان هذا يكون مبطلا من مبطلات الصلاة - [00:27:29](#)

طيب وحركة الانسان لازالة هذه النجاسة حركة واجبة لانه ينبني عليها صحة الصلاة ينبني عليها صحة الصلاة وقد ذكرنا انه جاء في الحديث ان جبريل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بان في نعليه اذى فنزع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه - [00:27:46](#)

هذا من الحركة الواجبة. لماذا؟ لان فيه تمام صحة الصلاة. والله تعالى اعلم كذلك لو ان الانسان اخبر بان في شماغه مثلا نجاسة نقول يجب عليك انك اخبر ان في ثوبي نجاسة نقول يجب عليك انك تنزع - [00:28:07](#)

ثوبك كالصلاة. طيب نزع الثوب فيه حركة كثيرة. نقول حركة كثيرة ولكنها واجبة ولا تبطل الصلاة والله تعالى اعلم ولا تبطل الصلاة والله تعالى اعلم. الا اذا كان طبعيا هو الثوب الوحيد وليس ثمة شيء يستر به عورته - [00:28:24](#)

احنا نقول انزع عنك هذا الثوب والبس ثوبا اخر واصلي والبس ثوبا اخر وصلي. طيب كذلك من الامور التي آآ ذكر اهل العلم انها تبطل الصلاة مرور الكلب والحمار ومرور المرأة بين يدي المصلي اذا - [00:28:37](#)

لم يكن بين يديه سترة وقد جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي فانه يستتره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحم فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود. رواه الامام مسلم - [00:28:58](#)

وقد اختلف اهل العلم هل تبطل الصلاة هل تبطل الصلاة بمرور هذه الاشياء الثلاثة ام لا تبطل الصلاة؟ والظاهر من هذا الحديث والله تعالى اعلم انها تبطل الصلاة ولكن بشرط ان لم يكن الانسان قد اتخذ سترة - [00:29:23](#)

فاما اذا اتخذ سترة فانه قد قام بما وجب عليه لانه قد قام بما وجب عليه ويكون الاثم اثم المرور على من دون هذه السترة اما اذا كان الانسان لم يتخذ سترة فانه يقطع صلاته - [00:29:37](#)

هذه مرور هذه الاشياء الثلاثة سواء كانت والله اعلم الصلاة هذه فرضا ام نفلا. لذلك هذا فيه مندوبية ومشروعية اتخاذ السترة

مشروعية مؤكدة حتى الانسان حتى الانسان آآ يعني يحفظ صلاته من مرور هذه الاشياء ومرور رجل كذلك هو نوع من الاختلاس والانتقاص لصلاة العبد - [00:29:56](#)

الا اذا كما ذكرنا الانسان وضع سترة وصار ورد عنها الناس فمرور الانسان يكون يعني لا يعد ان شاء الله تعالى منقضا لصلاة العبد لانه قد اتخذ سترة ودفعه ولكن يكون هذا المار هو الاثم - [00:30:17](#)

وقد جاء فيه وعيد شديد لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الائم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه لا شك ان هذا وعيد شديد اسأل الله سبحانه وتعالى يعافينا واياكم من ارتكاب ما نهى عنه رسول الله صلى - [00:30:32](#) الله عليه وسلم. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيهها وتحريها خطيرا. وتوجه حواسنا ومدارنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به - [00:30:47](#) اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسئوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته - [00:31:23](#)

اه ان الابناء زهرة الحياة وقرة عين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهذا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:31:53](#) ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية رياض الاصاله زاد المنه تضيء الليالي وتمحو الدجى تفوح بطيب الكتاب مبين على نسمات الهدى والصفاء على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد - [00:32:22](#) الشهاد وقطر الندى يزداد الزاد العلى ودنى زاد الحياة وزاد التقى زاد الحياة وزاد التقى مشاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب اذا هزت الشوق نحو السنا قناة يزداد رفيق السرايا. يزداد رفيق السرى - [00:32:54](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن مبطلات الصلاة من مبطلات الصلاة كذلك ترك ركن من اركانها او واجب من واجباتها او شرط من شروطها تركه عمدا هذا ترك الواجب من واجبات الصلاة عمدا هذا مبطل للصلاة - [00:33:24](#) طيب اذا ترك ركن من اركان الصلاة نقول انه يجب عليه ان يأتي به ولو تركه نسيانا وسهوا. بخلاف ترك الواجب اذا تركه سهوا فانه يجبره بسجود السهو كما سيأتي ان شاء الله تعالى معنا - [00:33:58](#)

في الحديث عن سجود السهو ولكن ترك الواجب عمدا هذا يعد مبطلا للصلاة لانه لم يصلي كما امر وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:34:10](#) رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد لذلك يجب ان تكون العبادة على وفق ما امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو شرع لا ان تكون على وفق هوى الانسان وما يريد وانما يتعبد لله سبحانه وتعالى بما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:34:28](#) فاذا ترك ركن من الاركان فانها تبطل صلاته ترك ولو مثلا ان الانسان تذكر او نبه الى انه ترك ركن من الاركان بعد الصلاة نقول تعيد الصلاة تعيد الصلاة. طيب اذا تذكر انه ترك هذا الركن مثلا السجدة الثانية لب اليه بعد القيام. نقول ارجع - [00:34:48](#)

فاسجد السجدة الثانية ثم بعد ذلك ارجع مرة اخرى الى القيام. اذا نبه مثلا بعد ان قام فيعود الانسان اذا كان في الصلاة ويعيد الانسان اذا كان خارج الصلاة هذا في الركن. اما في الواجب اذا تجاوزه الانسان - [00:35:10](#) الى ركن وبشرع في الركن الذي يليه فانه لا يشرع له ان يعود الى الواجب وانما يجبره بسجود السهو. اذا كان مثلا لم يشرع في الركن الذي يليه وانما تجاوزه مثلا انسان ترك التشهد الاول وهو في حال قيامه نبه فرجع - [00:35:30](#)

نقول هذا جائز انه يرجع مباشرة يرجع مباشرة الى الواجب لكن اذا قام قام استتم قائما هذا ركن القيام وصل الى ركن القيام. قرأ الفاتحة هذا قرأ ركن الفاتحة ما ينشر له ان يعود سواء قرأ الفاتحة او قام - [00:35:47](#)

لانه خلاص استتم قائما اذا استتم قائما لا يرجع الى التشهد الاول لكن اذا كان في حال القيام فانه يرجع فانه نبه فنقول ان ترك ركن من الاركان يعد هذا مبطلا من مبطلات الصلاة - [00:36:04](#)

طيب ترك واجب من الواجبات نقول اذا تركه عمدا فانه يعد مبطلا للصلاة لانه هذا لم لم يتعبد لله سبحانه وتعالى كما شرع الله سبحانه وتعالى بل يتعبد اعلم عمل ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم. هذه او الشرط كذلك من شروط الصلاة - [00:36:21](#) لو تركه الانسان مثلا شرط الطهارة استقبال القبلة ستر العورة اذا تركه الانسان بدون عذر لا شك ان هذا يعد من مبطلات الصلاة طيب كذلك من مبطلات الصلاة تعمد زيادة ركن او تقديم بعض الاركان على بعض. الصلاة جاءت بهيئة مرتبة ومن آ - [00:36:38](#)

التي فيها او اركانها ان تؤدي بحسب الترتيب الذي شرعه الله سبحانه وتعالى على اه لسان رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم

فالصلاة جاءت بصفة معينة قيام ثم ركوع ثم قيام - [00:36:58](#)

ثم سجود ثم جلوس ثم سجود يجب ان المسلم يأتي بها بهذه الصفة وبهذا ترتيب وهذا قد جاء في حديث ابي هريرة في تعليم النبي

صلى الله عليه وسلم للمسيء صلاته كيف يصلي؟ قال ثم - [00:37:13](#)

اه كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى يطمئن ثم ارفع ثم اسجد في كل لفظ من هذا اللفظ الالفاظ يقول حتى تطمئن. لكن نحن نريد ان نستشهد

فقط بقوله ثم - [00:37:27](#)

ثم يدل على الترتيب وانه لا يجوز للانسان ان يرتب الصلاة كما يشاء او ان يزيد ركنا ركوعا او سجودا لا يجوز للانسان ان يتعبد الله الا

كما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:37:39](#)

الركعة الواحدة تكون بركوع وسجودين لو الانسان زاد فيها سجود او ركوع فانها لا تقبل منه الا كما سيأتينا ان شاء الله تعالى في

صلاة الايات الكسوف والخسوف فان الانسان يصلي في الركعة الواحدة بركوعين وسجودين بركوعين كما سيأتينا ان شاء الله تعالى

في اه - [00:37:52](#)

باب صلاة الكسوف والخسوف. الشاهد ان تعتمد زيادة ركن من الاركان او تقديم بعض الاركان بعضها على بعض ان هذا يعد من مبطلات

الصلاة لانه تعبد لله بما لم يشرعه الله - [00:38:10](#)

ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فورا. هذا الحديث ايها الاخوة والاخوات حديث عائشة

رضي الله تعالى عنها هذا الحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم - [00:38:26](#)

هذا الحديث يجمع لنا من المسائل عشرات بل مئات بل الاف المسائل يبين لنا حكمها اذا لم تكن على وفق سنة النبي صلى الله عليه

وسلم. هذا يدلنا على امرين ان التعبد بها او لا غير مشروع ومحرم - [00:38:42](#)

الثاني ان التعبد بهذه البدع انه باطل ومردود فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود وغير مقبول طيب كذلك من آ

الاركان التي اه ذكرناها من قبل ركن او شرط النية - [00:38:59](#)

التي تصح بالصلاة من مبطلات الصلاة فسخ النية فسخوا النية. كيف الانسان يخرج من صلاته يمكن ان يخرج من صلاته بالنية فسخ

النية كيف او هو قائم مثلا ينوي انه قد قطع الصلاة - [00:39:18](#)

هذا خلاص يفسخ هذا يبطل الصلاة متى يحتاج الانسان مثلا الى آ ابطال الصلاة اذا كان ثمة حاجة مثلا انسان صلى النافلة فاقام

المؤذن للصلاة وكبر الان يريد ان يصلي مثلا تحية المسجد او يريد ان يصلي سنة قبلية. فوجد ان المؤذن قد اقام الصلاة - [00:39:38](#)

يشرع للانسان ماذا؟ ان يقطع صلاته. لانه اذا اقيمت الصلاة لا صلاة الا المكتوبة يشرع للانسان ان يقطع صلاته كيف يقطعها؟ يقطعها

بالنية. ولا مانع بل يستحب ان يتحلل منها بالتسليم فيسلم - [00:40:00](#)

وان كان هو يسلم اه يعني ليس في موضع التسليم المشروع ولكن من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم ولكن

يكفي فسخ النية بمعنى انه يفسخ صلاته بنيتي - [00:40:12](#)

وهذا في الحقيقة اه تنبيه الى قضية النية ان فسخ النية يعد مبطلا للصلاة. نضرب لذلك مثلا اخر ولكن بطريقة اخرى لو ان انسانا

شرع في صلاة الظهر او عذرا شرع في صلاة العصر مثلا - [00:40:24](#)

في اثناء صلاة العصر تذكر انه لم يصلي الظهر فبعد الركعة الثانية وهو في الصلاة نوى انه خلاص انا سوف اجعل هذه الصلاة الركعتين

اللي راحت والركعتين القادمة هذي بتكون صلاة الظهر - [00:40:45](#)

تذكر انه قد نام عنها مثلا او تنبه للساعة فقال خلاص انا سوف اجعلها صلاة الظهر طبعاً لم يتكلم بهذا لكن نوى انه سوف يقلب النية

الى صلاة الظهر. ما رأيكم - [00:41:01](#)

نقول هذا لا يصح طيب نقول لا يصح لا ظهر ولا عصر. ليش لان العصر يعتبر فسخ نيته وقلبها الى صلاة الظهر والظهر لا تصح كذلك

لانه لم ينوي الظهر من اول الصلاة وانما من وسط الصلاة - [00:41:15](#)

صلاة الظهر ما تجي من وسط ما يصلح ركعتين تسمى الظهر لان هذه تعتبر صلاة الظهر. فلذلك في واقع الامر اذا الانسان قلب نيته كان يصلي العصر فقلب نيته الى صلاة الظهر هذه لا تصح منه لا ظهرا ولا عصرا - [00:41:33](#)

طيب هل يجوز ان يقلب نيته الى نفل؟ الظاهر والله تعلم انه يجوز ان يقلب نيته الى نفل مطلق. لان هذا خروج من الاعلى الى الادنى خروج من الاعلى الى الادنى فهو لا زال فهو لا زال في صلاة. والنفل المطلق - [00:41:48](#)

النفل المطلق يشرع للانسان ان اه يصليه دائما وكونه هو في نية الصلاة من اولها وان كان نية صلاة الظهر هو ازال نية الظهر لكن بقيت نية الصلاة النفل المطلق - [00:42:06](#)

طيب هل يمكن هذا في النفل المقيّد النفل المقيّد الاظهر الله تعالى ان هذا لا ينكر في النفل المقيّد لان النفل المقيّد معناه ان فيه تقييدا يستدعي حضور النية من اول الصلاة الى اخرها - [00:42:21](#)

حتى يقع هذا النفل المقيّد لكن النفل المطلق هو صلاة مطلقة فالان هو لما خرج من نية الظهر الى نية النفل المطلق نقول هو اخرج نية الظهر لكن لم يخرج من الصلاة لا زالت نية الصلاة قائمة وموجودة. والنفل المطلق يكفي فيه نية الصلاة. هذا الفرق - [00:42:37](#)

بين قولنا فالنفل المطلق والنفل المقيّد طيب الفريضة؟ نقول لا الفريضة اقوى من النفل المقيّد قطعاً فيجب على الانسان ان ينوي الفريضة من اول الصلاة من اول الصلاة الى اخرها - [00:42:58](#)

فلذلك اذا فسخ نية الفريضة اي اذا فسخ النية في الصلاة في اي جزء من اجزاء الصلاة يعني لا تقع فريضة طيب فسخها الى نفل مطلق الظاهر الله تعالى انها تقع - [00:43:11](#)

انها تقع نفلاً آآ مطلقاً والله تعالى اعلم. طيب هذه اه باجمال مبطلات الصلاة التي ذكرناها بعضها راجع الى امتناعات شرعية شرعها الله سبحانه وتعالى وهي من اجناس العبادة بعضها راجع الى تفريط في اركان او شروط او واجبات مثلا مثل فسخ النية او ترك الطهارة هذه كلها تعد - [00:43:23](#)

تعد من المبطلات في الصلاة. نذكر فنقول ان هذا نوع من المنهيات منهيات شديدة وصلت الى درجة ابطال الصلاة وهناك درجة التحريم وهناك درجة الكراهة كما ذكرناه من قبل في رتب المنهيات التي تقابل رتب المشروعات والواجبات - [00:43:45](#)

الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. اللهم انا نسألك ان تبارك لنا في العلم الذي تعلمناه. وان تجعله حجة لنا وان لا يكون هذا العلم - [00:44:04](#)

حجة علينا. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهما نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:18](#)

متطلعا لزيادة الايمان وتريد ميسورا باي مكان وتعلم الفقه الميسر عاملا الشرع دون تعصب لفلان. للعلم كالازهار في - [00:44:38](#)